مؤسسة ملتقى الخطباء
INSTITUTION FORUM OF SPEAKERS
بيئة تفاعلية عالمية لخطب مؤثرة
ملتقى الخطباء
WWW.KHUTABAA.COM



عنوان الخطبة	معجزات النبي -صلى الله عليه وسلم-
عناصر الخطبة	1/ وجوب الإيمان بالأنبياء والرسل ومعجزاتهم 2/ معجزة كل نبي تتناسب مع حال قومه 3/ عموم بعثة نبي الإسلام -صلى الله عليه وسلم- وشمولية معجزاته وكثرتها 4/ معجزات نبينا -صلى الله عليه وسلم- المتعلقة بالأخبار والأفعال 6/ اعتداء اليهود على أهل غزة وإخبار النبي -صلى الله عليه وسلم- بانتصار المسلمين على اليهود في آخر الزمان
الشيخ	محمد بن عبدالرحمن العريفي
عدد الصفحات	11
رقم الخطبة في الموقع	11713

الخطبة الأولى:إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله -تعالى- من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مُضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له -جل عن الشبيه والمثيل والكفء والنظير- وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله, وصفيه وخليله، وخيرته من خلقه، وأمينه على وحيه، أرسله

ربه رحمة للعالمين، وحجة على العباد أجمعين, فهـــــدى الله به من الضـــــلالة, وبصر به من الجهالــة، وكــثر به بعد القلــة، وأغــنى به بعد العيلة، فصلوات الله وسلامه عليـه، وعلى آله الطيــبين وأصــحابه الغر الميــامين، وعلى من تبعهم بإحســان إلى يــوم الــدين.أما بعــد:أيها الإخوة الكرام: فإن من أصول الإيمـان الـتي لا يســتقر الإيمـــان في القلب إلا بهـــا، ولا يقبل الإيمان يوم القيامة إلا إذا العبد حققها: الإيمان بالأنبيــــاء والمرســـلين, والإيمـــــان بالأنبيـــــاء والمرسلين يتضمن الإيمان بأنهم مرسـلون من عند ربنا -جل وعلا-، والإيمـــــان بمعجــــزاتهم وبيناتهم الـتي أرسـلهم الله -تعـالى- بهـا, ولقد جعل الله -تعـــالى- هـــذه المعجـــزات, وتلكم البينــات جعلها الله -تعـالى- دلالة صــدق على صدق هـؤلاء الأنبيـاء في أنهم يـدعون أن الله -تعالى- مرسـلهم، فـإن كل من قـال: أنه نـبي، لزمه أن يـأتي بـدلائل وبينـات تثبت للنـاس أنه نبي مبعوث من عند ربنا -جل وعلا -؛ كما قــال سبحانه وتعالى: (لَقَدْ أَرْسَـلْنَا رُسُـلَنَا بِالْبَيِّنَـاتِ) [الحديـد: 25]، يعـني أرسـلنا رسـلنا بالآيـات البينــات, والــدلائل الواضــحات, والمعجــزات الظـاهرات؛ أنهم مرسـلون من عند ربهم -جل وعلا-.ولقد جعل الله -تعـــالى- لكل نـــبي نوعًا

من المعجـــزات، وجعل هـــذا النـــوع موافقًا للمشهور من أحوال قومه، فلما كـان موسى -عليه الســــــلام- قد بُعث في عصر انتشر فيه السـحر, وخـوارق العـادات، جعل الله -تعـالى- لهم من المعجزات والآيـات البينـات ما هو في ظــاهره يشــبه ما يفعله قومــه، فكــان يلقي العصـا: (فَأَلْقَاهَا فَـإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْـعَى) [طــه: 20]، ويخـرج يـده فـإذا هي بيضـاء للنـاظرين، فبهر بـــذلك كل ســـاحر، وأذل كل فـــاجر.أما عيسى -عليه السلام- فإن الله -تعالى- قد بعثه في عصر انتشر فيه الطب، وأنــــــواع العلاج، فجعل الله -تعـالى- له من الآيـات البينـات، ما يتشابه مع ما يفعله قومـه، فكـان يـبرئ الأكمه وهو من ولد أعمى: (وَأُبْـرِئُ الأَكْمَـهَ والأَبْـرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللّهِ) [آل عمران: 49], بل ويداوي الناس من سائر الأدواء، ويحي المـوتى -بإذن اللـه-، فبهر بـذلك كل طـبيب, وحـير كل لـــبيب.أما نبينا -عليه وعليهم أفضل الصــــلاة والســــلام-، فإنه لم يبعث إلى قــــوم خاصة يهتمون بالطب، أو بخوارق العادات، أو بالفلك، أو ما شابه ذلك، إنما بعث للناس عامة: (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُـــولُ اللّـــهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًـــا) [الأحـــزاب:158]."أعطيت خمسًـــا لم يعطهن أحد من الأنبيـــــاء من قبلي"، وذكر منها -عليه

الصـلاة والسـلام-: "وكـان كل نـبي يبعث إلى قومه خاصــة، وبعثت إلى النــاس كافــة".فلما كـانت بعثته عليه الصـلاة والسـلام إلى النـاس كافة، جعل الله -تعـالى- له من المعجـزات من يقيم الحجة على من يقوم بالطب، أو بخــوارق العادات، أو بالفلك، أو بغـير ذلـك، كما بين الله -تعالى- ذلك في كتابه، قال شـيخ الإسـلام ابن تيميه -رحمه الله تعـالى- في كتابـه: "الجـواب الصحيح لمن بدل دين المسيح"، في الرد على من يقول: رسالة نبينا -صلى الله عليه وســلم- هي خاصه بالعرب، قال: "ولقد زادت معجزات النبي -صلى الله عليه وسلم- على ألف معجزة في عدد متنوع من الطرق، وفي عدد كبـير من الوســائل".فكــان عليه الصــلاة والســلام يقيم الحجة على كل أحد، وقد بين النبي -صلى الله عليه وســـلم- ذلـــك، وبين الله -جل وعلا- في كتابـــه: أنه يجب الإيمـــان بالرسل ما دام أنهم جــــاؤوا بهـــذه المعجــــزات والــــدلائل.أيها المسـلمون: ولعلنا نقف اليـوم على شـيء من معجـزات نبينا -صــلى الله عليه وسـلم-، وهي تنقسم إلى قسمين: منها معجزات في الأخبار، ومنها معجــزات في الأفعــال.المعجــزات في الأخبار؛ كأن يخبر صلى الله عليه وسـلم ببعض المغيبات، فيخبر عليه الصـلاة والسـلام أنه في

آخر الزمـان تتقـارب الأسـواق، ثم ننظر اليـوم في زماننا، فإذا الأسواق قد تقاربت, ويخـبر أنه في آخر الزمــان تنتشر شــهادة الــزور، أو أن الرجل يكـذب الكذبة فتبلغ الآفـاق، يعـني تصل إلى آفـاق الـدنيا في لحظـة, وإذا نحن اليــوم تنتشر شهادة الزور والكذب فيـه، ونجد أنه من الوســائل الحديثة أن الإنســان إن شــاء كــذب كذبة، ثم ضغط على زر، فانتشــرت في الأرض كلهـا: "يكـذب الكذبة تبلغ الآفـاق".وأخـبر عليه الصــلاة والســلام: أنه يتبــاه النــاس بــتزيين المساجد, وأخبر أنهم يكثر فيهم السمن, وأخبر أنه ينتشر القلم، يعـني تنتشر الكتابـة، فيصـبح كل الناس يكتبـون، أو أكـثرهم يكتبـون، بعد ما كـانت أكـثر الأمة أمية لا تكتب ولا تحســب، ولا تقــرأ.فــأخبر عليه الصــلاة والســلام بعــدد من المغيبات, وما كان يعلمها من تلقـاء نفســه، إلا أن يكون وحي من السماء أوحـاه الله -تعـالى- إليـه، فهـذا طـرف من إخبـاره صـلى الله عليه وسلم بالمغيبــات، فكلما رأى واحــدًا منا وقــوع شيء من هذه المغيبات، قال: أشهد أن رسول الله -صــلى الله عليه وســلم- هو رســول الله حقًا؛ كما قال عدي ابن حاتم -رضي الله تعالى عنـــه- لما كـــان مع النـــبي -صـــلى الله عليه وسلم-، فقال عليه الصلاة والسـلام: "يا عـدي،

يوشك أن يطـــــــوف الرجل بملئ كفيه ذهبًا وفضـــة، لا يجد من يأخـــذها، ولتفتحن كنـــوز كسـرى، ولتنفقن أمواله في سـبيل اللـه، ولئن طالت بك حيـاة لـترين الضـعينة، يعـني المـرأة على البعير تخرج من الحيرة من العراق، حـتى تــأتي الكعبـــة، فتطـــوف بهـــا، ما تخـــاف إلا الله".وتوفي النبي -صلى الله عليه وسلم- قبل أن تقع هذه الوقـائع الثلاث، قـال عـدي -رضي الله عنـه-: فلم أزل أترقبهـا، إيمانًا منه بصـدق نبينا -صـلى الله عليه وسـلم-، لم أزل أترقبهـا، حتى كنت فيمن فتح كنوز كسرى، قـال: ووالله لئن طـالت بكم حيـاة لـترون ما أخـبر به عليه الصــلاة والســلام أن يخــرج الرجل بملئ كفيه ذهبًا وفضــة، لا يجد من يأخــذها، يعــني زكــاة، والناس قد اغتنوا، والأمة كثر فيها الخير، قــال: ولتخــرجن الضـعينة من الحــيرة إلى الكعبة ما تخاف إلا الله، فكان عندهم يقين بصــدقه عليه الصــلاة والســلام في خــبره, وفيما ينقله على لســـانه؛ لأنه لا ينطق عن الهـــوى.هـــذا -أيها المسـلمون- هو النـوع الأول من معجزاته عليه الصــلاة والســلام، معجــزات تتعلق بالأخبــار، تتعلق بـالكلام.ومنهـا: أنه قد يكشف له الغيب، كما قال صلى الله عليه وسـلم: أن المسـلمين سيقتلون فلانًا من المشركين، فكـان قتله على

يد المسلمين صحيحا.ولما وضع بين يديه عليه الصلاة والسلام شاة مشوية، وضعها له اليهود، وكانت مسمومة، فأمر أصحابه أن يكفوا عنها، ثم دعا اليهود وسألهم، قالوا: من أخيرك أنها مسمومة؟ قال: أخبرتني هذه الذراع، ورفع طرفا من الذراع في يده، فهذا أيضًا من معجزاته: أنه يخبر بالشيء الغائب عن الناس يخبر به صلى الله عليه وسلم أحيانًا، فإنه لا يكشف الغيب دائمًا له، وإلا لو كان الغيب يكشف دائمًا له عليه الصلاة والسلام، لما أكل أصلًا من هذه الشاة التي فيها السم، ولامتنع من البداية، فإن أحد أصحابه كان قد أكل أمامه، ومات بالسم رضي الله عنه، وهو عليه الصلاة والسلام، لم يزل يجد أثر السم أيضًا، لكنه لا يعلم الغيب إلا أن يخبره الله -تعالى- بهذا.هذا هو النوع الأول -أيها المسلمون- مما يجب الإيمان به من معجزات الأنبياء، أنها معجزات في الأخبار، ومنها معجزات في الأفعال؛ كما وقع له صلى الله عليه وسلم، كما عند البخاري، وهو تفسير لقوله تعالى: (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ * وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ * وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ) [القمر: 1ـ 3].قال ابن مسعود -رضي الله تعالى عنه- طلبت

قــريش من النــبي -صـلى الله عليه وسـلم- أن يريهم آيـة، يعـني أن يـريهم معجـزة تـدل على صدق على صدقه عليه الصلاة والسـلام، قـال: فأشار لهم صـلى الله عليه وسـلم إلى القمـر، قال: أرأيتم إن انشق القمر تصدقوني؟ قــالوا: نعم، قــال: فــدعا الله -تعــالى- فانشق القمر نصـفين، قـال: فـرأيت أحـدهما على جبل أبي قــبيس، والنصف الثــاني في الناحية الأخــرى، قال: فنظرت قريش، قالت: قد بلغ سـحره أن يصل القمر: (وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ وَكُلُّ أَمْـرٍ مُّسْـتَقِرٌّ) [القمـر:3] ثم قـالوا: اسـألوا السُـفار الذين يــأتونكم مسـافرين، هل رأيتم القمر في تلك الليلة انشق القمـــر، فـــإن القمر في كل الــدنيا واحــد, ولا يمكن أن يســحر الــدنيا كلها بسـحره, فلما كـان السُـفار يـأتون من الشـام ومن اليمن ومن غيرها يســــــألونه: هل رأيتم القمر انشـــق؟ فيقولــون: نعم، في ليلة كـــذا وكذا، ومع ذلك اعرضوا وكفـروا، وهي معجـزة عظيمة لم تحـدث لغـير نبينا -صـلى الله عليه وســلم- دلالة من ربنا -جل وعلا- على صــدقه في ادعاء النبـوة -عليه الصـلاة والسـلام-.ومن ذلك أيضًا: شـفاؤه للأمـراض، كما عند مسـلم: أن النبي -صلى الله عليه وسـلم- لما خـرج مع أصحابه إلى معركة خيبر، أطالوا الحصار، وكان

حصـنًا منيعًـا، وكـانوا الكفـار قد تحصـنوا فيـه, وجعلوا فوق الحصن رماة يرمون بالسهام، كل من يقـترب منـه, فقـال النـبي -صـلى لله عليه وسـلم- في ليلة من الليــالي: "لأعطين الراية غـــدًا رجلاً يحبه الله ورســوله، ويحب الله ورسوله، الله ورسوله يحبان هذا الرجل، أيضًــا يحب الله ورسـوله، فبـات النـاس كلهم يرجـوا أن يعطاها، كلهم يتمنى أن يعطى هـذه الرايـة، لهذا الوصف العظيم، قال: فقـال عليه الصـلاة والســلام لما أصـــبحوا: "أين علي بن أبي طـالب؟" قـالوا: هو يشـتكي عينيه يا رسـول اللـه، قـال: "ادعـوه لي" فجيء به رضي الله تعالى عنه، وإذا عيناه قد امتلأت بالرمـد، حـتى ما يكـاد أن يـرى من كـثرة الرمد في عينيــه، فأقعـده صـلى الله عليه وسـلم بين يديــه، ثم تفل في عينه، ثم تفل في الأخـرى، ثم فركهما علي -رضي الله عنه-، فقام ليس به بــأس، ثم أمره صلى لله عليه وسلم أن يقــود كتيبة لفتح ذلك الحصن، فكان الفتح على يديه -رضي الله عنـه-.فهـذا -أيها المسـلمون- لا يفعله إلا نـبي، ولا تنــال البركة إلا من نــبي قد جعله الله -تعــالى- عليهــا.ومن معجزاته عليه الصـــلاة والســلام: ما رواه البخــاري في صــحيحه، ما رواه جابر -رضي الله تعالى عنه- قـال: كنا في

الحديبية فطـال مقـام فيهـا، وكـان الصـحابة -رضي الله عنهم- جاؤوا 1400 صـحابي، أقبلـوا ليعتمروا، أقبلوا بـإحرامهم ملـبين: "لبيك اللهم لبيــك"، وإذا قــريش تمنعهم من الــدخول إلى مكة، فلبثوا في الحديبية، يعني في مدخل مكة ينتظرون أن تحل المشكلة بينهم وبين قـريش، فمع طول مقامهم، وكثرة عددهم، انتهى الماء الذي بين أيديهم، فوضع بين يدي النـبي -صـلى الله عليه وسلم- ركوة صغيرة فيها ماء ليتوضأ، أو يشــرب منهـا، فجهش النـاس إليــه، قــال: مــالكم اجتمعتم علي؟ قــالوا: يا رســول الله ليس في المعســـكر وليس في الجيش مــــاء للوضوء ولا للشـرب، إلا هـذا الـذي بين يـديك؟ قال: فأدخل النبي -صلى الهه عليه وسلم- يده في الإناء، ودعا الله -تعالى-، قـال جـابر: والله لقد رأيت المـاء ينبع بين أصـابع النـبي -صـلى الله عليه وسـلم-، قـال: والله ما تركنا أنـاءً ولا سقاءً في العسكر إلا ملأناه من هذا المـاء.هـذا أيها المسـلمون- من معجـزات سـيدنا رسـول الله -عليه الصـلاة والسـلام-: أن الله -تعـالى- يجري على يـده مثل هـذا.ومعجزاته صـلى الله عليه وسـلم لا تكـاد تحصـر، فهي كما قـال ابن تيمية: "أكثر من ألف معجزة، لكن هـذا طـرف منهـا.أسـأل الله -تعـالى- أن يصل على نبيه -

صلى الله عليه وسلم- ما تعاقب الليل والنهار, وأن يجمعنا به في جنتـــه.أقـــول ما تســـمعون، وأســتغفر الله الجليل العظيم لي ولكم من كل ذنب فاســتغفروه وتوبــوا إليــه؛ إنه هو الغفــور الرحيم.

الخطبة الثانية:
الحمد لله على إحســـــانه، والشـــــكر له على توفيقه وامتنانه, وأشهد أن لا إله إلا الله وحــده لا شريك له تعظيما لشـأنه، وأشـهد أن محمـدًا عبده ورسوله، الداعي إلى رضوانه, صـلى الله وسلم وبارك عليــه, وعلى آله وإخوانه وخلانــه، ومن ســار على نهجــه، واقتفي أثــره، واســتن بسنته إلى يوم الدين.أما بعــد:أيها المســلمون: قضى الله -جل وعلا- وقــــدر أن يمتحن هـــذه الأمة بنزول البلاء عليها, وكلنا رأى ما وقع على إخواننا في غــزة في اليــومين الســابقين، من اعتــداء آثم من اليهـود الأشـرار، الـذين اعتـدوا على ربهم -جل وعلا- في الســـابق، فقـــالوا: (وَقَـالَتِ الْيَهُـودُ يَـدُ اللّـهِ مَغْلُولَـةٌ غُلَّتْ أَيْـدِيهِمْ وَلُعِنُـواْ بِمَا قَـالُواْ) [المائـدة: 64].وقـالوا: (إِنَّ اللّهَ فَقِيرٌ) [آل عمران: 181].والله -جل وعلا- هو الغني، وهو سـبحانه وتعـالى غـني عنهم.مع اليهود الـذين هم قتلة الأنبيـاء، فلم تعـرف أمة على وجه الأرض أكثر إيذاءً للأنبيــاء، وقتلًا لهم، أكثر من هؤلاء اليهود, وهـؤلاء هم الـذين مسخ الله أجــدادهم قــردة وخنــازير؛ كما بين الله -تعالى- ذلك فقـال: (واَسْـأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَـةِ الَّتِي كَـانَتْ حَاضِـرَةَ الْبَحْـرِ إِذْ يَعْـدُونَ فِي السَّـبْتِ) [الأعـراف: 163].ثم قـال الله -تعـالى-: (فَلَمَّا

عَتَـوْاْ عَن مَّا نُهُـواْ عَنْـهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُـواْ قِـرَدَةً خَاسِـئِينَ) [الأعـراف: 166]، فكـانوا قـردة خاسـئين.فاعتـداؤهم على إخواننا في غـزة، وطـوف تلك الطـائرات أكـثر من 40 قذيفـة، وأكثر من 40 غارة جوية، ليس قذيفة، بل أكثر من أربعين غـارة جويـة، وكل غـارة جوية فيها عدد من القذائف، تغـار على إخواننا خلال يـوم واحـد.ونسـأل الله -تعـالى- أن ينصر إخواننا هناك.وقد أخبرنا النبي -صلى الله عليه وسلم-: أن المسلمين يقاتلون اليهود، قال: "فيقتلـونهم حتى يقـول الشـجر والحجـر: يا مسـلم، يا عبد الله، هذا يهودي خلفي: تعـال فاقتلـه، قـال: إلا الغرقد، فإنه من شجر اليهـود" يعـني يختبـؤون وراءه.وبين الله -جل وعلا-: أن هـؤلاء اليهـود من صـفاتهم: أنهم: (لَا يُقَـاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُـرًى مُّحَصَّـنَةٍ أَوْ مِن وَرَاء جُـدُرٍ بَأْسُـهُمْ بَيْنَهُمْ شَـدِيدٌ) [الحشـر: 14] الخلاف بينهم شـديد، والانقضـاض على المـال بينهم شـديد، والبحث عن المصـالح الشخصـية بأسـهم بينهم شـديد، وكل واحد يكيد للآخـر، قـال الله -تعـالى-: (بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَـدِيدٌ) [الحشـر: 14] (تَحْسَـبُهُمْ جَمِيعًـا) [الحشـر: 14] إذا رأيتهم على طاولة واحـدة، ظننت رأيهم واحـدًا، وقـولهم متحـدًا، وغـايتهم واحـدة: (تَحْسَـبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُـوبُهُمْ

شَتَّى) [الحشر: 14].وبين الله -جل وعلا- أنهم لا يقاتلوننــا: (إِلاَّ بِحَبْــلٍ مِّنْ اللّــهِ وَحَبْــلٍ مِّنَ النَّاسِ) [آل عمران: 112] يعني إلا أن يؤيـدهم الله -تعــالى- في قتــالهم، ويــأبى الله أن يؤيد أعـداءه، قـال: (وَحَبْـلٍ مِّنَ النَّاسِ) يعـني إلا أن يمـدهم أحد من النـاس بسـلاح أو بطـيران، أو بقرار، أو بغير ذلـك, وإنا مهما وقع من اليهـود، والله -أيها المسـلمون- إننا واثقـون، وأن الله -تعـــــالى- ناصر دينـــــه، وأن إخواننا في أرض الربــاط، وأرض الجهــاد أنهم منصــورون، وإن طال عليهم العهد، ولكن الأمر؛ كما قــال الله -تعــالى-: (وَلَكِن لِّيَبْلُــوَ بَعْضَــكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُــوا فِي سَــبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِــلَّ أَعْمَــالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ) [محمد: 4 -ـ 6].وقال الله -تعـالى-: (إِن تَكُونُــواْ تَــأْلَمُونَ فَــإِنَّهُمْ يَــأْلَمُونَ كَمَا تَــأْلَمونَ) [النســاء: 104].فنســأل الله -تعـالى- أن ينصر المجاهـــدين في كل أرض وتحت كل ســـماء، اسأل الله أن ينصر المجاهـدين في سـبيله في كل مكـــــان، اللهم انصر المجاهـــــدين في فلسطين، اللهم أرنا في اليهود عجائب قدرتك, اللهم انصر المجاهـدين في ســوريا، اللهم أرنا في بشار ومن معه عجائب قدرتك, اللهم اجمع كلمة المجاهـــدين في كل مكـــان، وصـــوب

آراءهم، وتقبل شهداءهم، وارحم موتاهم، وداو جرحـــاهم، وانصـــرهم على من بغى عليهم، يا قـــوي يا عزيـــز.اللهم ونســألك أن تجمع كلمة المسلمين في كل مكان يا حي يا قيــوم يا رب العـــالمين.اللهم من أرادنا أو أراد بلادنا أو أراد أمننا أو بلاد المسـلمين بسـوء فـرد كيـده في نحـره، واجعل تـدبيره تـدميرًا عليـه، يا قـوي يا عزيـــز.اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صــليت على إبــراهيم وعلى آل إبــراهيم، وبـارك على محمد وعلى آل محمد كما بـاركت على إبـــراهيم وعلى آل إبـــراهيم، إنك حميد مجيد.(سُـبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِـزَّةِ عَمَّا يَصِـفُونَ * وَسَـــلَامٌ عَلَى الْمُرْسَـــلِينَ * وَالْحَمْـــدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) [الصافات: 180 - 182].